

تفسير القرطبي {سورة الحج} 2{{}}645}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذلك بان الله هو الحق انه يحيي الموتى بشيء قدير ومن يجادل في الله بغير علم ولا كتاب منيب له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذابا - [00:00:00](#)

ذلك بما قدمت يداك ذلك بما قدمت يداك للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينظر - [00:02:03](#)

ذلك هو الضلال اقرب المولى ولبئس ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات تجري من تحتها الانهار يجري من تحتها الانهار ان الله يفعل - [00:03:22](#)

الحمد لله الذي انزل الينا اشمع الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة خرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:04:49](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين هذه الشريحة من الناس ومن الناس من يجادل في الله ذلك بما تقدم من الاوامر والنواهي ومن الترغيب والترهيب بان الله هو الحق - [00:05:13](#)

ذلك الذي سبق من التخويف من يوم القيامة وزلزلت الساعة وقدرة الله واكرام للمتقين وعقوبته للمجرمين. ذلك بان الله هو الحق وقوله حق ووعدته حق وهو الحق وما اخبر به حق - [00:05:36](#)

وما قاله هو الحق وما امر به هو الحق وما نهى عنه هو الحق النهي عنه وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعثه من في القبور - [00:05:59](#)

هذا تلخيص في كثير من الامور السابقة ذلك بان الله هو الحق المعبود بحق الذي اوجد الكون الذي اتصف بصفات الكمال والجلال وانه يحيي الموتى لا يحيي الا الله وانه على كل شيء قدير - [00:06:22](#)

فالعبد اذا اطاعه يبشر بالخير لانه قادر وعالم وغني ولا يضيع اجر من احسن عملا ولذلك الحياة والموت والخلق هذا من خصائص الربوبية قل يحييها الذي انشأها اول مرة ولما اراد نمرود ان يغالط ابراهيم - [00:06:47](#)

قال له انا احيي واميت ابراهيم ما اراد ان يأخذ معه في جدال قال له ان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب فابتهته الله والا الخبيث كان يمكن ان يقول انا الذي جئت بها من المشرق - [00:07:18](#)

فربك يأتي بها من المغرب لكن الله ابتهته بهت الذي كفر يحيي ويميت ذلك بان الله هو الحق الحق من حق الشاي حق اذا ثبت ولذلك الدين حق والله حق - [00:07:37](#)

وتشريعه حق ووعدته حق وانه يحيي الموتى هذا للآيات السابقة ما قال وترى الارض هامة ثم قال ان الله يحيي الموتى وانه على كل شيء اذا اليس من الجنون ان العبد يعيش على غير ما اريد منه - [00:07:56](#)

ما دام ربه حق ويعطي ويمنع وعلى كل شيء قدير وهو كريم وقادر وغني. فاذا استقام العبد على دينه اتراه يضيئه اذا ترك المعاصي لله اذا اتعب نفسه في طاعة الله اتراه يخله؟ يخله - [00:08:28](#)

ولكن لانسان عجول انسان كفور لانسان هلوع ظلوم جهول كلها صيغات مبالغة قالوا من جهولا تحمل الامانة اذا مسه الشر يسوع واذا

مسه الخير الا الشريحة الطبية رددناه اسفل سافلين - 00:08:49

الا الذين امنوا فالانسان لا مثله اذا اتقى الله وعمل بطاعة الله واذا لم يعمل بطاعة الله ما في مثله في الخساسة لذلك اذا لم يكن الانسان متقيا الله يقول مثله كمثل - 00:09:16

يعني خشب مسندة لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا اولئك كالانعام بل هم اضل وانه جل وعلا على كل شيء قدير اذا لماذا لا نحاول ان نحل مشاكلنا - 00:09:36

ونصل الى مآربنا بطاعة ربنا وبالاستقامة على ديننا لماذا لا نحاول الذي يريد شيئا ياتيه من بابي الله على كل شيء قدير ولا يضيع اجر من احسن عملا وقالوا ادعوني - 00:10:05

استجب لكم يده سحاء ملآن لو انه اعطى كل اهل الارض ما نقص ذلك من ملكه فلماذا لا نعمل؟ جادين لان نستفيد في شرع ربنا ونستقيم ونعمل بالصفقة التي عملها معنا ربنا قال اشترى اشترى من المؤمنين وقال استبشروا - 00:10:27
ببيعكم لكن نحن نريد الثمن والمهموم ما هو معقول نبذل بعدين ناخذ ولذا قال اوفوا بعهدي وانه على كل شيء قدير. يحيي الموتى وانه كل شيء قدير امره اذا اراد شأن - 00:10:56

يقول له كوفيد عيسى خلقه من غير اب ادم من غير اب وام حواء من غير اب من غير ام بقية الخلق من اب وام النار تحرق قال لابراهيم كوني بردا لما رموه فيها - 00:11:25

نار كانت مدة طويلة يجمع الحطب ويحطوه فيها. حتى صار الطير اذا كان في الهواء يسقط بحرها قال كوني مرض قالوا لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم الذين نهاهم عن الاصطياد يوم السبت قال لهم كونوا قردة. تغيرت اشكالهم - 00:11:45
قولوا بس الامر يقول كن فيكون بكل صالح لما تحداه قومه وقالوا له لا نؤمن بك حتى تخرج لنا ناقة من الصخرة. قال اللهم اخرج الناقة فخرجت الناقة ولا يضيع اجر من احسن عملا - 00:12:11

والذي يتقيه يغنيه ويحميه ويهديه وينصره بنا ان نتقي الله. حي بنا ان نعمل بشرع الله لنا ان نجتهد لنكن من عباد الله لا يمكن الواحد يكون من عباد الله الا اذا - 00:12:35

كابد نفسه كابد هواء شهوته كابد محابه فقدم عنها الله عند ذلك يكون من عباد الله الصالحين فاذا دعا استجيب له واذا احتاج اغلاه واذا اراد الشيطان من شياطين الانس او الجن ان يأذيه الله يحميه. ان عبادي - 00:12:53
ليس لك عليهم سلطان. انما سلطانه على الذين يتولونه بعدين قال وان الساعة عاتية لا ريب فيها هذه المشكلة الكبيرة الذي يريد ان يسخر من المتقين ويترك عبادة رب العالمين - 00:13:25

يمنع نفسه من قيام الساعة لذلك هذه الدنيا قليل متاع الدنيا الواحد يعيش مائة سنة كم مئة سنة من عمر الزمن لا تأتي ثانية اذا صبر الانسان في عمره وعمل بطاعة الله وترك معاصيه. كم الارباح التي يربحها - 00:13:49

واذا ضيعها كم من الخسارة يخسر وقد وصفها قبل بقليل ان زلزلة الساعة شيء عظيم وان الله يبعث ويجازي كل بعمله ثم قال جل وعلا ومن الناس من يعبد الله على حافي - 00:14:16

ومن الناس من يجادل في الله بغير علمه ولا هدوء ولا كتاب منين هذه الثلاثة هي الذي ينبغي ان يتكلم الانسان على ضوئها يجادل بعلمي يكون عرف المعقول وعرف الحجج - 00:14:50

وعرف الدالة وعرف مجال الكلام واو يكون عنده عقل وعنده ذوق وفهم للحياة فيكون عنده هدى لما اعطاه الله من الذوق والفهم. او يكون عنده وحي اذا هذه الثلاثة هي التي يأتي منها - 00:15:07

علم درسوا تجربة علم ان النار تحرق علم ان الصدق صاحبه يوثق فيه اعلم ان الذي يكرم الناس ويتغاضى عنها يحبونه ويدعون له. جرب علم بالتجربة او هدى استنارة فهم وذكاء وقوة استنباط. او وحي كتاب منير - 00:15:27

اذا هذا يتكلم لا علم عنده. ولا هداية ولا وحي فهو يتكلم بالباطل اذا كلام باطل لانه لا اساس له ولذلك الدين كل ما يدعو له لا يخالف العقل - 00:15:53

يعني اي حكم يأتي به الدين او اي نهى ينهى عنه الدين لابد ان تجد المنهى عنه ضار ولا فائدة فيه او ضرره اكثر من ولا بد ان تجد ان الأمور به فيه منافع - [00:16:12](#)

لذلك اول ما امر بعبادته الله لانه اوجدك ثم بعدهم الوالدين لانهم السبب بعد الله. وبالوالدين احسانا ويقول نبينا من عمل لكم معروفا فكافئوه بعدين ما عندك شيء ادعو له - [00:16:30](#)

ونهى عن يعني الاساءة وامر بالتغاضي وامر بالصبر وامر الستر يعني دين عجيب. الحقيقة الاسلام نحن المسلمون دائمون يستيقظوا يمسكوا الكتاب يعطوه وقت الان كم امر في القرآن؟ كم نهى في القرآن - [00:16:53](#)

ينبغي كل واحد منا يحفظ الاوامر والنواهي كم بالاوامر التي للوجوب؟ كم بالاوامر التي للسنة كم النواهي التي للتحريم؟ كم النواهي التي للكرهه المسلمون تعاملهم مع الكتاب في ضعف وذلك وقال الرسول يا ربي - [00:17:21](#)

ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة ولا ينبغي للمسلمين الا ان يصحبوا هذا القرآن ويعرف اوامره ونواهيته تأدبه واخلاقه حتى يستنبروا بذلك سيكون رحمة للبشرية. لان المسلمين اذا عملوا بالاسلام دخل الناس بالاسلام - [00:17:44](#)

اذا عمل المسلمون بالاسلام كل من رآهم احبهم ودخل في الاسلام اما اذا كان المسلم لا يعمل بالاسلام اذا رأى غير المسلم يقول لو كان دينه صحيح لعمل به اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا - [00:18:08](#)

فتنة اذا ومن الناس من يجادل في الله بغير علم يقول ما فيه اله عياذا بالله واحلام بل اشتراه بل هو شاعر ما رأينا شخص مات وحي في وحدانيته وربوبيته وفي قدرته - [00:18:26](#)

وفي شرعه بغير علم ولا عقل ولا استنارة ولا وحي ثاني عطفه عبارة عن الاعراض وعدم المبالاة لان العطف الجم وهذا تعبير ان الذي يثني عطفه او يعطيك بعرضه يعني - [00:18:46](#)

تعبير عن انه لا يريدك متبرم عنك لا يريد ان يستفيد منك يعني يترك القرآن ويترك الشريعة ويترك ما ينفعه ليضل عن سبيل الله ومبتعد عن الشريعة ليكون قدوة في الضلال - [00:19:05](#)

فعل ذلك ليكون قدوة في الضلال وليكون يعني اماما من ائمة الفساد له في الدنيا خزي في الدنيا اذا كان النظر بالحارث خزيه في الدنيا قتل يوم بدر صبرا ولذلك - [00:19:29](#)

جاءت بنت على القول الراجح او اخته على القول المرجوح وجاءت ابياتها المحزنة للنبي صلى الله عليه وسلم يا ركبنا ان الاذيل ما ظنتم من صبح سادسة وانت موفق - [00:19:53](#)

الى ان تقول ابلغ ميتم بان تحية ما ان تزال بها النجائب تخفق مني اليك وعبرة مخنوقة جادت بوابلها واخرى ايسمعني النظر ان ناديته؟ ام كيف يسمع ميتا لا ينطق - [00:20:11](#)

ولت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق صبرا يقاد الى المنية متعبا رش المقيد وهو عان موثق. ما كان ضرك لو مللت وربما من الا وهو المغير المحنق - [00:20:33](#)

ويقال في السيرة انه قال لو جاءني شعرها قبل ان يقتل تركته لها انه كان يأذي المسلمين وقتل صبرا يوم بدر اذا انه في الدنيا خزي هو الذبح يوم بدر - [00:20:52](#)

ويوم القيامة يجد النار وهذي نتيجة التكذيب بالله وبآياته شرعه هذا هذا نتاج هذا هذا المسلك الخبيث ذلك بما قدمت وان الله ليس بظلام للعبيد ذلك بسبب - [00:21:10](#)

عملك وبسبب ان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ولذلك ربنا ارسل الرسل وكان يمكن ان يحرق الناس بدون ان يبين لها. لانها ملكه ولا يسأل عما يفعل - [00:21:42](#)

لكن وضع الميزان وقال لا تطغوا في الميزان واخطر ما يواجه العالم الظلم الظلم ظلمات لا يجوز ان تظلم ولده ولا زوجة ولا جارك ولا عامل عندك ولا لا يجوز للمسلم ان يظلم. والذي يظلم يعرض نفسه ايش - [00:21:59](#)

الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ولذلك لا يوجد مثل العدالة وضع الميزان ان لا تطغوا

بالميزان ويل للمطففين المطفف اذا جاء قريب تكلم كلام طيب اذا جاء واحد اخر - [00:22:22](#)

يتكلم كلام غير طيب اذا جاته خصومة واحد قريبه اذا جا واحد اخر ما يصلح التطفيف في الكيل وفي الكلام وفي الشريعة وفي

البيوع وفي التعامل كل شيء يطفف فيه الانسان - [00:22:51](#)

لكن واضحة في الكيد بعدين التطفيف قليل لانه اذا اخذ كثير الناس ما ترضى قليل قليل يلبسني المال ويخرب عليه ولذلك الا يظن

اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم هذا اليوم هو الذي يخوف به - [00:23:10](#)

زلزلة الساعة يكثر في القرآن التخويف من هذا اليوم والتحذير من عواقبه لان الانسان اذا لم يستعد له يندم ندم ما وراءه ندم يا ليتنا

نرد يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين - [00:23:31](#)

ما كانوا يخفون من قبل بوحدانية الله وادلة براهينه ولكن عياذا بالله الضلال عجيب فهذا يقرأ علينا ونسمعه ونحن في الدنيا الحمد

لله فرصة ان هذا هذا لو كان يوم القيامة يكون كارثة. لكن نحن الان في الدنيا - [00:23:53](#)

من تاب تاب الله عليه ومن عمل اوجر وربنا كريم ولا يهلك عليه وفرصتنا الان فرصتنا كل واحد منا يفتح ايش صفحة جديدة مع ربه

وما اراده يعطيه الله له - [00:24:17](#)

ومن الناس من يعبد الله على حرف من تبيضية الناس الخلق. يعبد يطيع الله المعبود بحق. على حرف على ناحيته والحرف هو نهاية

الجبل الذي اذا تعداه الانسان سقط وكأنه في نهاية الدين لم يتوغل فيه ولم يفهمه حتى يكون داخل في الدين - [00:24:37](#)

هو على الطرف بس ما دخل في الدين وانما يعني كأنه قريب منه على حرف على لحي قريب فاذا اصابه خير ولدت فرسه مهرا او

انت زوجه بولد او ات غنمه بنتاج جيد - [00:24:58](#)

وجاءه المال قال هذا الذيب ممتاز وهذا الرجل مبارك واذا اصابته فتنة قال هذا الدين ما جاءنا بخير ولا فائدة فيه. وكفر وراح عن

الدين عياذا بالله واذا صعبتة فتنة - [00:25:25](#)

قلب على وجهه الذي يفعل هذا خسر الدنيا والاخرة فسدت له الدارين عياذا بالله خسر الدنيا لانه كان يريد الغناء ما وجدوا وخسر

الاخر لانه كفر فتننتظره النار ذلك هو - [00:25:42](#)

ذلك هو الخسران المبين واصل الخسارة ان يتاجر الانسان ويجد رأس ماله نقص هذا يسمى الخسارة ولذلك الخسارة الكبيرة ان يفقد

الانسان بيت واهل في الجنة قل ان الخاسرين الذين - [00:26:11](#)

خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين يعني الذي ينتبه لا يخسر ولكن الذي لا يبالي هو الذي يخسر ينظر

كما يشاء يتكلم كما يشاء يناب كما يشاء - [00:26:29](#)

يمشي كما يشاء هذا الذي يخسر الذي لا يبالي الايمان قيد الفتك الايمان رفقة في عنق المسلم فالذي يحاسب يربح يوم القيامة اما

الذي لا يبالي جاءت اي كلمة يتكلم. اي نظرة ينظر - [00:26:51](#)

اي حركة يتحرك ما يخاف هذا الذي يخسر اذا الذي يعبد الله على حرف على قريب من ناحية دين وطرفه او على ناحية اذا استغنى

واجد ما ما يريد رغب في الدين وان جاءه ما يكره - [00:27:11](#)

خرج من الدين هذا خسر الدنيا والاخرة لان الدنيا لم يجدها والاخرة الذي يكفر له فيها النار ذلك هو خسران المبين الواضح الذي لا

لبس فيه يدعو من دون الله هؤلاء - [00:27:28](#)

ما لا يضره وما لا ينفعه الاصنام لا تضر ولا تنفع في حد ذاتها ان ما يمكن ان تأتيك بشيء ولا يمكن ان تأخذ منك شيء ذلك هو الضلال

البعيد عبر عن الضلال للبعيد اي الضلال الكبير العريض - [00:27:48](#)

لانه البعيد في الضلال معناته كبير مسافة يعني اوغل في الضلال حتى قطع كل انواع الضلال يدعون منظره اقرب من نفعه قيل عند

نفسه وقيل هذا اسلوب من اساليبهم والا - [00:28:12](#)

ما في نفع حتى يكون اقرب من نفعه يدعون لمن ضره اقرب من نفعه فبئس المولى ولبئس العيش فبئس من يواليه على ذلك ولبئس

العشير الذي يعاشره وهو القبر وما فيه من الاهوال - [00:28:35](#)

وما فيه من الحيات والعقارب عيذا بالله ومواليها الذي يوالونه كل منهم يسب الآخر ويشتمه يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا ان تم لكنا مؤمنين. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد ان جاءكم بل - [00:28:56](#) مجرم النار مثواكم لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد التلاوم هنا لا ينفع هذا يوم هذا في الدنيا اما الان حق عليكم القول - [00:29:16](#)

خلاص جرى الكتاب عليكم ولذلك ينبغي لنا والحمد لله ما زلنا في دار الدنيا ان نبادر ببادر بالتوبة ببادر بالاجتهاد ببادر عن سلوك مسالك العطب مسالك العطب السخرية مسالك العطب المجاهرة بالمعاصي - [00:29:35](#) مسالك العطب الربا مسالك العطب عقوق الوالدين مسالك العطب اذية الجيران مسالك العطب النوم عن الفريضة مسالك العطب الوقوع في اعراض المسلمين الغافلين الذين قلوبهم بريئة. الوقوع هذه مسالك عطب - [00:29:59](#) ولذلك كل امتي معافى الا المجاهرين الذي يجاهر بالمعاصي هذا خطر فئس المولى ولئس العشير. ثم قال ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات وكل القرآن على هذا شريحة - [00:30:25](#)

انحرفت اهلكت نفسها ووقعت نفسها في الضلال وشريحة استقامت فنجت واصبحت قدوة في الخير وهذا يتكرر ان الله جل وعلا لا غيره يدخل الذين امنوا وعاملوا الفعالات الصالحات جنات البساتين تجري من تحت مساكنها الانهار جمع نهر - [00:30:55](#) يحلون ان الله يفعل ما يريد ان الله جل وعلا يفعل ما يريد ولذلك ادخل هؤلاء النار وادخل هؤلاء الجنة في آيات تعديناها من كان يظنون ما وصلناه طيب اذا ما الحل يا احبة - [00:31:20](#) ما الحل للدنيا ماذا يقولون الاستقامة استقم كما امرت اوفوا بعهدي بعهديكم ان الله اشترى اشترى. فاستبشروا ببيعكم وربنا كريم ولا يهلك عليه الا هالك نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا - [00:31:49](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:23](#) يقول حكمت على شخص بالدخول في النار يوم القيامة فهل حبط عملي وكيف افعل حتى يغفر الله لي؟ تب الى الله واسأل الله ان يغفر لك وهذا لا ينبغي لا يحكم لاحد من اهل الدنيا بالنار ولا بالجنة الا من اخبر بذلك المعصوم - [00:32:41](#) لكن من يفعل الخير ويثنى عليه بالخير وجبت له الجنة ومن يفعل الشر ويثنى عليه بالشر يخاف عليه من النار. ولذلك انتم شهود الله في الارض لذلك لا ينبغي للمسلم ان يفعل المعاصي ليراها الناس حتى لا يشهدوا عليه. من اتى شيئا من هذه القاذورات - [00:33:03](#) فليستتر بستر الله كيف نرد على من يقول ان التجويد غير لازم لعدم وجود اي دليل في القرآن ولا في السنة وجزاكم الله خير. الذي يقول ان التجويد غير لازم قوله غير لازم - [00:33:24](#)

والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجد القرآن اثم هذا كلام صاحب الفن الذي عمل النشر وكل علم يؤخذ من اهله وربنا قال ورتل القرآن ترتيلا ولما قرأ الرجل على ابن مسعود وقال براءة قال ما هكذا اقرأنيها رسول الله؟ براءة من الله. وكان يقول ولا الضالين - [00:33:42](#)

يمد بها صوته وكل حرف له مخرج وعلى الاقل خمس صفات وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه فلا ينبغي لاي مسلم يقرأ القرآن الا بالتجويد كما انه لا ينبغي لاي مسلم ان يقرأ القرآن في اول مرة الا مع شيخ - [00:34:15](#) القرآن لا يقرأ وجادة لابد فيه من الشيخ والذي يهجم على المصحف ويقرأه من غير شيخ ويقول الصلاة صلوات ويقول مئة مئة ويزيد حروف مكتوبة لا تقرأ هذا لا يجوز - [00:34:42](#)

جبريل علمه الله جل وعلا وجبريل علم نبينا صلى الله عليهما وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم علم الصحابة والصحابة علموا التابعين حتى وصل الينا والذي يقول ان التجويد غير لازم قوله غير لازم - [00:35:01](#) يقول حاول ان ان يترك العادة السرية فلم يستطع هذا لا يجوز والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم

وهذا لا يجوز ولا ينبغي وان قال بعض العلماء انه مهل الحجامة فهذا مرجوح - [00:35:20](#)

بانه لا يجوز ويدري ولذلك ينبغي للمسلم ان يتزوج قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. وقال وليستعفف الذين ما قال ولينكح يده الذي لا يجدون نكاحا - [00:35:40](#)

ما يجوز هذا الامر لا يجوز ومدر للصحة وبعدين قال فمن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء وهو امر مضر ولا يجوز وان كان اخف من الفاحشة لكن لا ينبغي - [00:36:01](#)

يقول قلت ان النطف لا يكون وليها ابها نرجو تفصيل ذلك النطفة من الزنا ابوها ليس ابا لها ولا اب لها ولذلك قالوا ان الشافعي اباح ان يتزوج الرجل ابنته من الزنا - [00:36:17](#)

وللشافعي قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم لانها ليست بنتا له والمعدوم شرعا معدوم حسا الا ان العلماء قالوا لا ينبغي ان تكون هذه المعصية ان يتمتع بها فالولد من الزنا ليس ولدا - [00:36:37](#)

ابدا ولذلك الولد للفراش وللعاهر الحجر وهذه الشريعة تعمل هذا ولذلك يعني هذا رفق ولذلك قال ان لم يأتوا بالشهداء واولئك في شرع الله كذبة لانهم اخبروا بما لا يحل لهم الاخبار به - [00:36:56](#)

ثلاثة عدول رأوه يعمل الفاحشة وصرحوا اذا لم يأتوا بالاربع يجلدون وهم كذبة لانهم اخبروا بما لا يحل لهم الاخبار به اذا فاولئك في حكم الله وشرعه هم الكاذبون لانهم اخبروا بما لا يحل الاخبار به - [00:37:17](#)

يقول مات جدي وهو لا يصلي جهلا بالدين فهل لي اداء النسك عنه؟ والله من لا يصلي مسكي العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وهل الذي يعيش بين المسلمين - [00:37:38](#)

يسامح بجهل فروض العين على كل حال يمكن ان تحج على ابيك وتسال له اذا كان يقول لا اله الا الله وتسال له التوبة وان كان ترك الصلاة خطير جدا - [00:38:00](#)

كثير من العلماء يقول كفر وبعض العلماء يقول كفر دون كفر لانه قال من حافظ عليها كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة ولم ومن لم يحافظ عليها فليس له عهد عند الله ان شاء عذبه - [00:38:14](#)

وان شاء ادخله الجنة والكافر لا يدخل الجنة هذا من الادلة والخلاف معروف لكن نرجو الله السلامة والعافية ما معنى ورهبانية ابتدعوها؟ اي الرهبانية هي العبادة عبادة ابتدعوها لم تسرع لهم - [00:38:30](#)

يسأل عن زوجه بعد خمس وثمان وخمسين يوما من الولادة العلماء اختلفوا في النفساء فالجمهور قالوا اربعين يوما وما بعد اربعين يوما فهو دم علة ومالك وجماعة من العلماء قالوا ستون يوما - [00:38:51](#)

دامت قبل الستين فالدم الذي تراه دم ولكل ادلة والاخذ بالاحوط اولى. نعم يقول قوله تعالى الله سنلقي عليك قولاً ثقيلاً وقوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - [00:39:13](#)

ما التعارض فما الجواب يعني الجانب الثقيل هو التشريعات انها لكبيرة بالله على الخاشعين الصوم حبس النفس عن شهوات هذا ثقل الدين ثقل وتشريعات. والقرآن ميسر للذكر اذا قرأه الانسان يحفظه. ولذلك يحفظه الكبير والصغير والعربي - [00:39:40](#)

اعجمي ويسر الذكر لجماله وحسن اسلوبه ولروعته ما جاء به. ولذلك اختار له الله احسن الحروف. في احسن الكلمات. في احسن النظم. في احسن المعاني يا جماعة بين الثلاثة والفخامة وبين الجزالة والعذوبة وهذا لا يعهد في كلام البشر - [00:40:16](#)

يقول انه يدرس جامعة الملك عبد العزيز بجدة واهله في ينبع ويريد ان يأخذ عمرة هل يذهب الى الميقات ام يحرم من جدة؟ المحل الذي جاء تكفيه النية تحرم منه - [00:40:40](#)

جاء تقنية الاحرام في جدة فاحرم في جدة وان جاتك في ينبع فاحرم من ايش الميقات الى الجحفة اما تمر بالجحفة وانت عندك نية بالميقات لا هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [00:40:58](#)

يقول له اسرة في خارج المملكة ويريد ان يأتيها ولا محرم لها هل يجوز ان يستجلب يعني اسرته من غير محرم الله اعلم يقول كيف يوازن الانسان بين امور الدنيا والاخرة - [00:41:20](#)

كيف يحول حياته الزوجية الى الدين الانسان المسلم حياته كلها دين يتعامل مع اهله بالدين ويقوم ويسلم بالدين ويقعد وكل حياته للدين. لذلك المسلم اذا اخلص نيته وتعلم كل اعمال تكتب له - [00:41:41](#)

ولذلك كان بعض السلف يقول اطلب في قومتي في نومتي ما اطلب في قومتي العلماء يقول انا انام واطلب في النوم ما اطلبه في الصلاة اذا لم انام اموت ولذلك هذا الدين يسر - [00:42:02](#)

والاعمال بالنيات. فالمسلم كل اعماله تكتب له ما حجة ماء زمزم لما شرب له هذا ما هو مفهوم. حجته هو نفس هذا ايوة ما صحته؟ هذا وارد وارد ماء زمزم لما شرب لو ما اعرف الدرجة الان. لكن انه شفاء سقم وطعام الطعم - [00:42:19](#)

ولما لما سلب له هذا وارد ماذا يفعل من يتوب ثم يعود للمعصية يتوب وكل ما تاب تاب الله عليه يقول هذا بينه وبين انه خلاف شديد وقال لها اذهبي الى اهلك فقالت اريد ان نبقي فهل اذا لم يعطها حقها يكون والد - [00:42:39](#)

يكون ظالما لها؟ نعم امساكم بمعروف او تسريح باحسان ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ولذلك لا يجوز للمسلم ان يظلم زوجه - [00:43:01](#)

يعطيها حقها فان اراد ان يصبر عليها وهو لا يريد شيئا فيها له الاجر وان اراد ان يتركها يمتنعها ويتركها كما قال فامساك بمعروف او تسريح باحسان. ولذلك قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم - [00:43:25](#)

من اراد ان يقيمها كسرهما وكسرهما طلاقها. وان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج الضلع اعلا فاستوصوا بالنساء خيرا فلذلك لا يكرمهن الا كريم. ولا يهنهن الا لئيم. خياركم خياركم لاهله - [00:43:47](#)

نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:08](#)